

## سمات القلب السليم لإبراهيم- ﷺ -1 | الحلقة 4 | سلسلة القلب

### السليم "النسخة المنظورة" | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

يا قلبي وتساءل عن مولاك يتعلق ومنه بحبل يتساءل يتساءل ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر على رشد اسألك شكرا اعمالك وحسن عبادتك. اسألك لسانا صادقا بقلبا سليما. ونسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك ونسألك بخير ما تعلم - 00:00:50

اعوذ بك من شر ما تعلم ونستوفيك بما تعلم انك انت اهل المروين. آآ نواصي ان شاء الله في هذه السلسلة حول الطبيب للقلب السليم من خلاله الحديث الوحي عن سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. طيب واحنا كنا في المرات الماضية - 00:01:10

اه بنتكلم حول اه يعني يعني عملنا المعهد سريعة كده حول لماذا القلب لكن يمكن كان الوقت كله استغرقناه في ما هو القلب؟ يعني احنا نتعرف على القلب آآ من خلال الوحي آآ علشان نقدر يعني نفهم آآ - 00:01:30

اوصافه وادواره اه اللي جاي ان شاء الله اللي هنتكلم عنها الوحي. وفي نفس الوقت نعرف طريقنا ان ازاى احنا نصل به الى السلام. وكنا ابصر الطرق يعني ان احنا من خلال الوحي القرآن والسنة نتعرف على سيدنا ابراهيم. لكن من الزاوية دي من زاوية آآ - 00:01:50

اه قلبه او الصفات اللي هو اتسم بها فلو نجحنا ان احنا نطلع صفاته اذا هنطلع صفات الانسان صاحب القلب ليه؟ اه السر. ان هو صاحب القلب السريع. ابوة لما واذ ابتلى ابراهيم ربه ماشي؟ ربنا اللي ابتلى سيدنا ابراهيم. فالرب سبحانه وبحمده فاعل مؤخر هنا من ناحية - 00:02:10

ترتيب اللغة يعني. آآ فاتهمن. وصاحب القلب دي كده تتعاقب مع ابراهيم الذي ايه؟ فاتهمن. يعني لما ربنا اختبره يختبره بالكلمات بيعمل ايه؟ بيتهمها بيوفيه حقوقها. ماشي؟ طيب دي جميل كويس. اه المحنيفة بابرز صفحة سيدنا ابراهيم في القرآن الكريم. ودي ابرز صفات صاحب القلب السليم. ودي بقى - 00:02:30

عشان كده بقول سبحانه الله انت يعني عمال تهري وتشوف كلام فلان وعلان ليه؟ هو الحنيف ده اللي هو الايه؟ المال بس في انهى اتجاه عكس الملحد يعني هو كده الحنيف كده. هو مايل عن عن الشرك للتوحيد. مايل عن الباطل للحق. عن - 00:03:00

معصية للطاعة عن الهوى للهدى. ودي من اهم لوازم سلامة القلب. دي لوحدها كده كفاية. في تعريف القلب السليم حنيفا ولم يك من المشركين. قلب صاحبه ايه؟ حنيف. لان قلنا اصلا ان الحنيف ده مش وصف الجسم ولا الودان - 00:03:20

للراس وده وصف الايه؟ لقلبه. قلب حنيف. قلب على الحنيفية. يعني قلب وصل من السلامة انه بقى ميله يعني زي ما انت كده تبقى قاعد كده مسلا ايه وانت نفسك مايلة تسمع الاغنية دي مايلة تتفرج على الفيلم مايلة هم مش وصل من سلامة القلب - 00:03:40

تبقى مائل لايه؟ مايل يصلي مايل يذكر مايل يعمل ميل للطاعة هو في الجنب ده دايم. حنيفة ولم يكن من المشركين. فكده ما فيش شهوات ولا فيه ايه؟ شبهات. فيه شبهات ولا فيه شبهات. غير كده هذا تعريف افضل. لان ده ابرز صفات سيدنا ابراهيم في القرآن الكريم على الاطلاق - 00:04:00

وده هو عنوان كل خير. ومفتاح كل بر. ان يكون القلب على تلك الحنيفية ولذلك اصلا الحنيفية دي هي ملة سيدنا ابراهيم اللي ربنا

قال للنبي واوحينا اليك ان اتبع ملة حنيفا شف هي اللي هي دي الملة. ولذلك بقى امي صلى الله عليه وسلم هنشوف - [00:04:20](#)  
المسألة دي حاضرة جدا في حياته. لدرجة حتى المفروض من شوية يعني قلت يا رب نفكر. من شوية كده احنا المفروض بنقول  
اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من الاله؟ من  
المشركين - [00:04:47](#)

الحنيفية دي دي اهم صفة على الاطلاق. من سيدنا ابراهيم وامر محمد صلى الله عليه وسلم بالتأسي به فيها باتباع ملته. نتبع ملة  
ابراهيم حنيفا. ملته ملة سيدنا ابراهيم اللي هي ايه؟ طريقته في الدين - [00:05:07](#)  
طريقة القلب في التعبد للرب. دي الملة. خلاص؟ طريقة قلبه في التعبد ايه؟ في التعبد لربه. طريقة قلبه في التعبد لربه ان هو قلبه  
كان شكله ايه؟ حنيف. حنيفا ها؟ مسلما مستسلما. اذ قال له - [00:05:27](#)

ربه اسلم قال اسلمت. قال اسلمت لرب العالمين. مش ايه؟ مش ساسلم او اسلم. قال ايه اسلمت لرب العالمين. فحنيفا مسلما ذاك  
القلب المستسلم لله المذعن لله سبحانه وبحمده. المنطرح بين يدي الله سبحانه - [00:05:47](#)  
يقول يا رب صرفني كيف شئت. ذاك القلب المستسلم لربه ذاك القلب الحنيف اللي هو عنده دايم ايثار لله على ما سواه ايثار للحق  
على الخلق. ايثار للهدى على الهوى. القلب ده هو ده القلب السليم. يا عم - [00:06:07](#)

امارات القلب السماء اطلاقا قوة البصيرة والعمل منين بقى؟ صحيح احسنت جميلة دي برضو. اولي الايدي والابصار الايدي اللي هي  
ايه؟ القوة العملية والابو صالح القوة العلمية. وده نص في السلامة من الشهوات والايه؟ والشبهات. واللي عنده قوة علمية كاملة -  
[00:06:27](#)

ما له؟ يدحض بها الشبهات واللي عنده قوة عملية كاملة خلاص؟ القوة العلمية اسمها بصير والقوة العملية اسمها ايه اتقوا وخد بالك  
بقى ربنا قال ايه؟ وصفهم ايه؟ قال قل ايه؟ يعني ايه قلبي؟ ايوا والصحة الملازمة - [00:06:54](#)  
ملازمة يعني دي صفة ملازمة لهم. فده ده دي نقطة مهمة جزاك الله خير احسنت. الولاء والبراء مم مهمة جدا. في سلامة القلب دي  
اصلا اللي عنده ازمة في الولاء والبراء عنده ازمة في القلب؟ في القلب. لا في القلب عنده مرض في القلب. فترى الذين في - [00:07:14](#)  
بهم مرضي يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة. اللي عنده اصلا ازمة في الولاء والبراء سببها مرض في القلب. صاحب  
القلب السليم. لا يكون لديه اطلاقا ازمة في الولاء والبراء. في الموالاة والمعادلة. لان ده برضه برضه مبني على ايه؟ على رأي -

[00:07:36](#)

الحق على الخلق وايثار مولاه على من سواه. ماشي؟ ما هو ان يكون الله ورسوله احب اليه ما سواهما عليه ان يحب المرء لا يحبه الا  
لله. اه مهمة جدا دي برضه من اهم صفات سيدنا ابراهيم. بتقول كده سيدنا ابراهيم؟ من الحاجات الواضحة - [00:07:56](#)  
جدا جدا في اوصافي في القرآن الكريم انه امام توحيد. وامام ولاء وبراء. يعني لما تيجي انت عايز الناس تتكلم عن اول البراء  
في صورة منزورة ما تغلبش نفسك كثير. اتكلم عن سيدنا ابراهيم. لو عايز تتكلم عن التوحيد في سورة منظورة ما تايه ما تغلبش  
نفسك كثير. التوحيد متمثلا في انسان - [00:08:16](#)

اختلف ابراهيم صلى الله عليه وسلم. اللي هي ايه؟ حنيفا مسلما وايه؟ ولم يكن من المشركين. ودي اللي هي بتاعة آآ قد كان لكم  
اسوة حسنة في ابراهيم والذين ايه - [00:08:36](#)

والذين معه ماشي جميل احسنت. اه عنايته بالقلب اصلا. خلوا بالك الموضوع ده ما جاش ايه؟ يعني هو ما وصلش للصورة دي من  
ايه ودي بقى ملمح مهم جدا برضو ان صاحب القلب السليم مش واحد قاعد ايه يا رب يجي لي قلب سليم. يبقى ولا زي حالانكم كده!  
بجد والله! حتى مش - [00:08:46](#)

مش مكلف نفسه يدور على الموضوع. واخذ بالك انت؟ ولا شاغل باله به اصلا. زي ما قلت اللي شاغل باله يدعي يدعي به. ولا شاغل  
باله حتى يتبعه ويحضر له ولا بيسأل. لا ده حد مشغول - [00:09:06](#)  
الموضوع جدا لدرجة ان هو رب ارني كيف تحيي الموت. طلب هو اللي بيطلب سيدنا ابراهيم خلي بالك مش مش واحد مش فاهم.

هو عارف ان الطلب بتاعه ايه ما ينفعش الطلب. لان هو عارف فاهم ان الطلب مش مش معجز ربنا. بس فكرة ارني كيف تحيي

الموتى دي حاجة ايه؟ يعني عالية قوي - 00:09:16

هو بيطلب حاجة في عالم الغيب؟ لكن ايه؟ هو شغلته قوي قضية ولكن ايه؟ يطمئن قلبه. اه وهتشوفوا هتشوف ان ازاي سيدنا

ابراهيم لأ كان شاغله قلبه شاغله قلبه. شاغله انه يصل يعني في حلم حطه قدام عينه وبيتحرك له - 00:09:36

من الاخر ما كانش بتاع شعارات وحوارات ومزاعم واقوال. كان بتاع اعمال واحوال هو حط قدامه حلم والحلم ده سعى له واتحرك

له بصدق واستفرغ وسعه في الاخذ بالاسباب فآكرمه الله بهذا الامر - 00:09:56

وده في جديد يشير اليه منها الاية دي. ماشي. صاحب القلب السليم يبقى دايمه عنده فعلا هو افتقار الى الله. خوف بص اللي بيتعب

في حاجة بيخاف عليها. خايف عليها. سيدنا ابراهيم ركز جدا وتعب وضحي كتير عشان ايه عشان - 00:10:12

اسلام عشان يصل للمرتبة دي ولزلك يوصي ولاده بها. ازني ان عبد الاصنام. ايه يعني! خايف على المسألة دي. انما اللي قلبه مليان

امن حالتنا مش ممكن يكون قلبه سليم - 00:10:32

صاحب القلب السليم لان الله قال وعزتي وجلالي لاجمع على عبدي امين وخوفين. ان امنني في الدنيا خوفته في الآخرة وان خافني

في الدنيا امنته في الآخرة. وده طبيعي جدا - 00:10:45

انما يخشى الله من عباده الاية؟ العلماء. وكل ما العبد هو يزداد من الله قربا. زي ما قلنا حتى لو ما كانش خوفه. طب هنا خوف سيدنا

ابراهيم خوف مقت ولا فوت - 00:10:55

او ان يفوته اللي هو ايه؟ اللي هو تعب عليه ده او عاش له. فخوفه فوت. تمام؟ بشكل واضح. ايوا ما هو بصوا يعني هو حتى زي ما

فيه كده - 00:11:05

ناس يعني بيسموه جناس لفظي خلاص؟ زي ما في وطبعا جناس ناقصين. بس ده في يعني في ناس حاضر بين كلمة السلامة اسلام.

حد اصلا في الاشتقاق اللغوي لو هنلخص السلامة في كلمة واحدة سلامة القلب ان القلب ده يبقى ايه؟ مسلم - 00:11:15

فاذا اسلم القلب سلم مش قال له اسلم تسلم؟ مش اسلم تسلم. آ ناس تقراه يقول لك ايه اسلم تسلم. طب والله طبيعي اسلم تسلم.

امال اسلم تتنصر يعني؟ اسلم تسلم. انما هي ايه؟ اسلم ايه؟ تسلم. اسلم تسلم. هي كده هي القاعدة كده. اسلم تسلم - 00:11:35

فاذا اسلم القلب سلم اذا اسلم القلب ايه؟ سلم. خلاص. لان القلب اذا اسلم امده الرب آ يعني اقول ايه هيكون في كنف ولاية الرب

سبحانه وبحمده فأآ يعني كان واحد كده من الناس الصالحين كان بيتكلم على القلب يعني فيقول القلب ده بقى لما يسكنه توحيد

الرب - 00:11:55

بقلبه كل ما سواه. فيصير عرشا للتوحيد ويخلو من الاغيار. فلما القلب ايه يسلم للرب سبحانه وبحمده. ادخلوا التوحيد يسهم الله

سبحانه وبحمده. فيحصل له ايه؟ يصير عرشا للتوحيد. وايه اللي هيحصل له - 00:12:21

يحرق بقلبه كل تعلق بما ايه؟ بما سوى الله. هيحرق بقلبه. كله تعلق من سوى الله. يسير عرشا للتوحيد ولا يصلح مكانا للاغيار. الاغيار

ما فيش مكان. هتيجي فين اصلا؟ طبعا القصص دي بقى كلها ده كله بايه؟ بيخرج من قلبه اي تعلق لان برضه يعني من الحاجات

المهمة ان سيدنا - 00:12:41

ابراهيم اا حط قدامو مستهدف انو يكون خليل الرحمن ويعلم انو لا يصلح للخلة الا سليم القلب فهو قدامه رؤية واضحة بيتحرك في

يعني بيتحرك ناحيتها بشكل واضح جدا. فالوصول لمرتبة الخلة لا لا يصل لمرتبة لا يدخل - 00:13:01

الخطيرة القدس هذه الا سليم القلب يعني مش هيدخل خطيرة القدس دي هذه الخطيرة القدسية. مش هيصل لهذه الصورة من من

القدوسية البشرية الا سليم القلب فلازم هو يمر بالسلامة دي عشان نصل لايه؟ الخلة. قد تخلت مسلك الروح مني. وبذا سمي الخليل

خليلا. يعني هي مش مش دي - 00:13:21

من اعلى مراتب المحبة على الاطلاق من اعلى مراتب المحبة. حسبي الله ونعم الوكيل. ايوة صح. دي دي ممكن انت تقول عليها

مم يعني دي اثار للقلب السليم. يعني اذا سلم القلب استغفر الله. بس. الاستغناء بالله عما سواه - 00:13:46

لذلك في مقام عجيب يقول له اما اليك فلا. اما الى الله فنعم. حسبي الله ونعم الوكيل. حاجة عجيبة يعني بص لولا كده ان الكلام ده احنا ايه يعني جاي لنا بسند صحيح واحنا واثقين من مصدره نعتبره كما لو كان ايه؟ اساطير. فعلا يعني ما - [00:14:10](#) شيه عجيب بس هذه ثمار هذا طرح سلامة القلب. اذا سلم قلب العبد يكون هذا حاله تستغني بالله عما سواه. لا حاجة له في غير الله. لا حاجة له في غير الله. زي سبحان الله يعني عذرا انت عارف انت - [00:14:30](#)

مش عارف اقولها لك ازاي يعني هابقي الواحد مكسوف لو قالها كده بس اهو هقرب المشهد بس. تخيل واحد عنده عربية مسلا سيات اصلا انقرضت دلوقتي. اه بتاع كده يعني غريبة كده المهم. انا حتى لما حبيت اشتري عربية برضو متواضعة - [00:14:51](#) في الاول قلت مش الاسم بتاعي ابدأ. خلاص؟ البتاعة الاساسية دي تخيل بقى لو واحد عنده العربية السيات. وبعدين ربنا يوسع عليه وجا له ثلاث عربيات واحدة بي ام دبليو - [00:15:11](#)

احدث موديل واحدة مسلا مرسيدس في مرسيدس مسلا احدث موديل. ومسلا واحدة مسلا رينو احدس موديل. خلاص؟ طيب جت له ثلاث حاجات ثلاث عربيات دي العربية الثانية دي هو يفكر فيها اصلا - [00:15:21](#) ما بتجيش في دماغه. يعني عنده مشوار هيفكر فيها؟ مش عارف هيعمل ايه؟ رايع يسافر. هيفكر فيها. مش هتيجي اصلا. فلما لما حضرت البي ام دبليو حصل ايه البتاعة الثانية دي؟ خلاص هي موجودة بس ايه؟ بس بقت بالنسبة له؟ مش موجودة. لما رب - [00:15:36](#)

يحضر في قلبك ما حدس ثاني هيك هم موجودين بس مش ايه؟ كالمعدومين. بيسموه وجود كالعدم طب ما ربنا خلاص انت انت بقيت متصل بالله. هتشغل بالك تشغل بالك بالناس دي. هو فعلا تخيل بقى هيشغل بالله بال مخلوق - [00:15:56](#) ليه؟ المخلوق ده وصل لسيدنا جبريل. اللي هو يعلم عنه ان له ستمنة جناح بطرف جناح واحد منها رفع قرى قوم لوط. تمام؟ هو هو يعلم القدرة دي ما كانش لسه حصل الكلام ده يعني رفع كرة قوم بعديه. بس اقصد ايه؟ هو يعلم عنه كده. يعلم القدرة التي منحه الله اياها والقدرة التي منحها الله اياها - [00:16:16](#)

ولك وفرصة بقى واحد واحد في الهوا في الهوا نزل النار بعد شوية. راحت في الطريق نازل النار يعني خلاص يعني طب مش مشكلة يعني ما هو سيدنا جبريل مش غريب. هيقول لك كده. وبعدين ما بالك يا عم يعني مش الاخذ بالاسباب - [00:16:36](#) واكيد ربنا باعته لك هو مش نازل من نفسه يعني. بس فعلا فعلا فانية عن رؤية غير الله. لأ مش مش حاضر عنده الا الله. لدرجة فعلا بيعمل حاجات بيقول غريبة. يعني انت متصور ان هو يؤمر خد خد زوجتك آآ - [00:16:56](#)

وخد ابنها الربيع ورح حطهم هم كانوا ساكنين فين؟ في العراق. سيدنا ابراهيم في العراق خدهم انزل بهم من العراق كده العراق المفروض جغرافيا تبقى فين بالنسبة لمكة؟ شمال غرب شمال شرق. تمام؟ ناحية الخليج - [00:17:16](#) كده وناحية بلاد فارس. فخد خدها بقى ايه خدهم كده وانزل انزل بهم المسافات دي كلها ورح سيهم فين؟ في الصحراء. بواد غير زرع وسيهم وما تسبش معهم حاجة وتوصلهم وتمشي فورا - [00:17:35](#)

ويروح يعمل الكلام ده بايه؟ باستسلام. تمام؟ الاستسلام لله والارحية. ورح اتركه. عارف انت فني عن رؤية غير الله ثانيا يروح سيدنا آآ اسماعيل بيقول ايه؟ عشان تاخذ بالك من التحدي بس. يقول فلما بلغ معه الايه - [00:17:57](#) الساعي يعني اللحزة اللي هو انت كده ايه اكثر لحزة الواد بيبقى له لازمة. هو قبلها ما ليش اي لازمة في ايه؟ وفي الغالب بعدها ما لوش اي لازمة برضو. بس في اللحزة دي بيبقى له ايه؟ يعني من فكرة بقى انك عمال تجيب له لأ بينزل يجيب مش عارف العيش ومش عارف يبدأ يعني بقى ايه؟ اللي عارف - [00:18:17](#)

الي هو عنده كده شوية الشهامة بتاع الرجولة دي بداية الرجولة هبدأ يبقى راجل خلاص تمام؟ ده بالنسبة لنا احنا يعني سيدنا اسماعيل آآ صلى الله عليه وسلم نبي يكون نبي بعد كده - [00:18:37](#) فلما بلغ معه الايه؟ وده واحد اصلا كان يعني يشتاقل للولد اصلا. سنوات طويلة في انتظار الولد. فهو يعني جاءه ايه؟ يعني على كده خلاص بعد السنوات الطويلة دي وبلغ معه السعي. وبعدين خل بالك ده هو ده اصلا سيدنا اسماعيل ده - [00:18:47](#)

هو اللي سابو رضيع في الحنة دي يعني هو انت يعني سبتني رضيع ربنا نجاني جاي تدبحني! هو فيه حاجة بينك وبينني اسرة عجيبة. يعني فيها الناس فسبحان الله تخيل بقى هو اللي مات اصلا من آآ فانجاه الله سبحانه وبحمده وآآ وبلغ معه السعي وبعدين ببيجي برضه - [00:19:07](#)

ام الاستسلام يقول له يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك. يا سلام! فانظر ماذا ترى؟ سبحان الله يعني كنت دايمًا اقول ان تعجب من فعل سيدنا ابراهيم عجب اكبر من فعل - [00:19:37](#)

ايه؟ سيدنا اسماعيل سيدنا ابراهيم اعلى رتبة طبعًا. يعني ما يستغربش منه كلام زي ما استغرب سيدنا اسماعيل. يعني عجب اكبر اصلا. لا اكبر فعلا سبحان الله وبرضو بتمام الاستسلام. قال يا ايتي افعل ما تؤمر. ستجني ان شاء الله من الصابرين - [00:19:57](#) واللاتين رايعين ينفذوا فلما اسلما وتله للجنة. يعني انت بتشوف حاجات ايه بتقرا حاجات كده غريبة. سبحان الله بس يعني فهذا يعني هذا آآ الرجل صاحب هذه المواقف الرائعة. لا هو مش مش كده ده انت - [00:20:17](#) بيبقى فيما هو ادنى من ذلك ان ما يتقالكش يا سيدي ايه؟ خد ابنك حطه في صحراء. ده انت ابنك سبب مصيبتك اصلا. انت مش عايز تسببه شوية؟ فتنة لك - [00:20:38](#)

يعني يا ريت كده اصلا ممكن تعصي ربنا. النبي قال مجبنة مبخله محزنة. وفي رواية مشغلة مش هي دي القصة كمان يعني وبعدين خد بالك من حاجة يعني الله يرقب ابراهيم في اهله. ما هو ما ده برضو هو الذي اسلم واستسلم لله - [00:20:49](#) وسلم قلبه ابتغاء مرضات الله. يتركه مولاه. مش ممكن. كفاه وتولاه واواه. طب ما هو يعني انت مسلا تصرف سيدنا طب ما نقول سيدنا اسماعيل نبي ماشي؟ وهيبقى رسول كمان مش نبي بس. تمام؟ طب هاجر بقى. يا ابراهيم - [00:21:14](#) يا الله امرك بهذا قال نعم. قالت اذا فلا يضيعه. لا ده ناس يعني هم متربيين على قيامه بتحس هو هي بتتكلم بنفس اللغة وسيدنا اسماعيل بيتكلم نفس اللغة؟ سيدنا ابراهيم بيتكلم نفس اللغة. ناس - [00:21:38](#)

اتكلم لغة واحدة. اه يعني هي ده اللي بقوله دايمًا لما يبقى طبيعة البناء على الوحي لازم يطلع نماذج ايه؟ شبه بعضها احنا النهاردة مش شبه بعض عشان احنا مش مبنيين بناء واحد. كل شيخ وله طريق. انما ده احنا راميين بناء واحد على الوحي - [00:22:02](#) لازم نبقى ايه؟ زي الصحابة. الصحابة ده يمين وده شمال ده في الشام وده في في اليمن وبيتصرفوا تصرفات ايه؟ زي بعض تماما تماما تخرج من مشكاة واحدة هذا طبيعي. هو انت عندك الماكينة اللي موجودة في المصنع انت ضابط الماكينة دي على انها تعمل زجاجة طولها عشرين سنتي. هتعمل زجاجة خمسة سنتي - [00:22:22](#)

هتعمل زرار خمسة وتلاتين سنتي خلاص يا اسطى انبحت طخ طخ خلاص هتعمل ايه كلها فلما يبقى طبيعة البناء واحدة الفروقات حتى اللي ما بينا مش هتبقى ايه مش زاهرة قوي - [00:22:46](#)

مش زاهرة قوي. الفروقات العادية اللي ما تؤثرش على المشهد. انما الفروقات تبقى بالحجم ده للمساحة دي الرؤى ذاتها مش واحدة. الرؤى ذاتها بتاعة البناء مش واحدة. كل واحد له رؤيته في الايه؟ في البناء. اليقين قصدك اليقين. يعني حرصه على انه قلبه يكون - [00:22:56](#)

في اكبر مساحة من اليقين وده برضو واحد من ايه؟ من من من معالم اهتمامه بقلبه. واحد معالم اهتمامه بقلبه. ان القلب ده حضور اليقين فيه ده عنوان من عناوين سلامته. اه الصلاة الصلاة. يعني ما فيش عبودية من العبوديات ولا - [00:23:15](#) نسك من الانسك له دور في سلامة القلب كما الصلاة. الصلاة. الصلاة. لو لو هو لو انسان لو الانسان صلى كويس يسلم الله قلبه. بس يصلي كويس. يكون بيصلي كويس. الصلاة يعني واضح جدا عناية سيدنا ابراهيم بالصلاة. رب - [00:23:35](#) اني مقيم الصلاة وان ايه؟ ومن ذريته. صح كده؟ طيب. وربنا ليقيموا الايه؟ الصلاة. يعني هو شاغله ايه قال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا اه يا رب استرها عليهم - [00:24:01](#)

هيجيش مش عارف حد يا رب نجحهم يا رب الواد يطلع الاول يا رب الواد عنده امتحانات تسأل في سنة كام يقول لك كي جي تو معلش والله يا جماعة اتشغلت عنكم والله كان الولاد عندهم امتحانات. موجي في اولى ابتدائي وبارا فيكي جي تو - [00:24:21](#)



ومش عارف مين في حاجة كده ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس ايه؟ تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون - [00:24:41](#)

يعني مش الرب ناس يروحوا يونسوهم ويحموهم وكده وبتاع وما ييقوش حاسين لأ. واول طلب بيكون مصطفى. لأ يعني مش هم يعني مش عايز ناس تروح لهم عشان ايه؟ عشان خايف عليهم. عشان خايف عليهم ولا يتونسوا. هو عايزهم يروحوا لايه؟ شكرا. لأ عشان يعينوهم على اقامة الصلاة - [00:25:01](#)

ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس ايه؟ تهوي اليهم. طيب وارزقهم من الثمرات ليه؟ لعلهم يشكرون. تمام كده؟ طيب لو وصيت على الطلبين الطلبين بطريقتين مختلفين. يعني الطلب الاولاني ولو الموضوع مشى دول ايه؟ اجعل افئدة من الناس تهوي اليهم يقيموا الصلاة. ارزقهم من الثمرات لعلهم ايه - [00:25:21](#)

اشكره بس في الطلب الاول عشان يبرز اهتمامه بالصلاة قال ايه؟ ربنا ليقيموا الصلاة. انا مش شاغلي الا صلاته. ربنا قال يقيموا الصلاة فاجعل افئدة من تهوي اليه. دي اول حاجة. ويبين لك قد ايه هو شايف انه مسئول عن الايمان قبل الابدان - [00:25:41](#)

ويبين لك قد ايه هو مشغول بايمانهم قبل ايه؟ ابدانهم. ما هو الطلب الاولاني ربنا اللي يقيمه الايه؟ والتاني ارزقهم من الثمرات. شف الكلام ده ربنا بيطلبه سيدنا ابراهيم بيطلبه لمين؟ سيدنا اسماعيل بصورة اساسية صح كده؟ طيب تعال شف بقى سيدنا اسماعيل ربنا لما وصفه - [00:26:00](#)

القرآن الكريم بيقول عنه ايه؟ وكان يأمر اهله بالاياه؟ بالصلاة وكان عند ربه مرضيا بس. اترى كده. دي كانت بارزة جدا جدا في حياته فمش ممكن انسان يكون صاحب قلب سليم وما بيصليش كويس. مش ممكن اللي ما بيصليش كويس مش ممكن يكون صاحب قلب سليم. مش كويس - [00:26:20](#)

بيعملوا لكم اهو السجون والحاجات دي. ما بيخشعش في صلاته. ما بيعظمش الصلاة ما بيجدش مستراحه في الصلاة. مش عنده لحظات الصلاة اسعد لحظات الحياة ده اللي انا اقصد انه بيصلي كويس. بيشهد مشاهد العبودية والتوحيد التي في الصلاة. انا بقول الايمان كله مترجم في الصلاة - [00:26:46](#)

الايمان الدين كله مترجم في الصلاة. فانت لما بتقوم تصلي كانك بتعمل ايه؟ بتتعاهد معاني الدين كلها بتراجعها كلها بتقدم كل اللي انت مؤمن به في صورة نك. تتقرب به لمولك سبحانه وبحمده. لذلك ما بيصليش كويس - [00:27:12](#)

مش هير انسان كويس. واللي هيفشل في محراب الصلاة هيفشل في محراب الحياة ومش ما بيصليش غيرك مش هيعيش غيرك ولذلك احنا مسلا عندنا في المتدبر كل شوية تقول ايه يا دكتور هو كل شوية الواجب نحطه في الصلاة؟ قلت لهم حواليتها ندندن. لو نجحنا ان احنا نضع جيل بيصلي - [00:27:32](#)

خلاص خلاصنا خلاص. احنا اصلا مصيبتنا ان احنا ما بنصليش كويس. ما صليش اصلا. احنا بنسقط الفريضة نعمل تمارين اللي بيصلي كويس انسان كويس. هيعيش كويس. انا باقول لك انت الصلاة دي الصلاة. ولذلك اصلا - [00:27:57](#)

في الحد الذي يثبت به الاسلام للانسان. الحد الذي يثبت به الاسلام ليه؟ للانسان يا اهل السنة بعضهم يقول لك ايه اللي هو الشهادتين واصنام القلب. الرأي يعني في هنقول وسط كده ومشهور ويمكن مشهور حتى في - [00:28:20](#)

اه عند الحنابلة شهرة كبيرة ان الصلاة ايه؟ الحد الادنى. حتى يا سيدنا عمر لا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة وفي اركان الاسلام يعني انت لما تيجي تبص على اركان الاسلام الحج مرتبط بالاياه؟ والصيام - [00:28:40](#)

شهر وليه حاجات تعمل ايه؟ تسقطه. ليه حاجات تسقطه. صح كده؟ طيب الزكاة؟ النصاب والحواء صلاة ما فيش حاجة متسقطه خالص. ما فيش صل ايماء الصلاة فاقد الطهورين. صلاة الخوف يعني ما فيش - [00:29:00](#)

ما فيش حاجة بايه؟ توقف الصلاة خالص. خالص. ما فيش حاجة اسمها الصلاة بتقف. وده من امارات انها اساس في اسلام العبد الاحسان ماشي؟ لو هنقول بقى على معناه اللغوي اللي هو ايه؟ الحرص على - [00:29:20](#)

الاتيان بالاحسن. المعنى اللغة دي. والاحسن يبقى الاكمل الايه؟ والاحمل. تمام؟ الحرص على الاتيان بالاحسن ان يكون في اعلى

المراتب. هنشوف احنا فعلا امام همة انسان ايه؟ ما بيرضاش بالايه؟ وده كله بيتعاق مع - [00:29:40](#)

وابراهيم الذي وفى واللي ابتلى ابراهيم ربه بكلمة فاتهمن. ده كده على معنى الاحسان العقلي. على معنى خاص للاحسان اللي هو ايه الاحسان الى الخلق. وده متعاق مع ان ابراهيم لحليم او اه ايه؟ منير. يجادلنا فيه؟ قوم قوم لوط - [00:30:00](#)

لسيدنا ابراهيم كان عنده رفق بالخلق. رفق بالخلق. حرصاته مع والده. هم. اه حرص على هداية الخلق حرص فعجيب على هداية الخلق ولذلك فعلا سبحان الله سيدنا ابراهيم آآ من الانبياء او الرسل اللي حالهم عديم جدا اللي متفق عليه عند كل الايه - [00:30:20](#) الناس يعني اه اليهود النصارى المسلمين يعني متفق عليه. واكراما له اه يجعل الله سبحانه وبحمده اه الرسل كلهم بعد كده من ايه؟ من نسله من نسله هو. انا خلاص جه بعد كده الدنيا وقفت عند سيدنا ابراهيم وكله هيبقى بعد مين؟ من نسل مين؟ ما فيش نبي والرسول هيبجي من بعد سيدنا - [00:30:40](#)

سيدنا ايه؟ ابراهيم. فسبحان الله ولذلك قال واجعلي لسان صدق في الايه؟ في الاخرين وقد كان. فسيدنا بيبقى احسان الى الايه؟ الاحسان للخالق. طيب. لو بقى هنقول على معنى الاحسان اللي عندنا احنا في الايه؟ في في تعريف سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. ان تعبد الله كأنك - [00:31:00](#)

لم تكن تراه في انه ايه؟ يراك. لا بقى ده هو عايش في حياته على المراقبة والمشاهدة. على المراقبة والايه؟ والمشاهدة انا عايش في حياته على على ان هو بيعمل ايه؟ بيعبد الله كأنه يراه - [00:31:20](#)

وهو في ذلك مستحضر ان الله يراه. ماشي؟ هو في ذاك المستحضر ان الله ايه؟ ده الاكمل. ان هو بيبقى عايش المرتبطين اصلا حاضر جدا مع سيدنا ابراهيم. قلب موصول بالله سبحانه وبحمده. ووصف سيدنا ابراهيم بالاحسان وصف حاضر حضور كبير برضه في القرآن الكريم - [00:31:37](#)

متواضع مع الله ومخبت لله. صاحب القلب السليم قلبه وجل. مش اللي هو بقى ايه؟ يعني هو متسرع يعني هو بنى لله بيت التوحيد في مكان آآ يعني فطبعاً بقى هيشغل باله بربنا يقبل ولا ما يقبلش اكيد ربنا ايه ده ربنا اللي امره. مين؟ ده اه ربنا امره بشكل بس برضو - [00:31:57](#)

شاغل باله جدا يعني خايف من مسألة الايه؟ ولذلك فعلا هو صاحب القلب السليم مش امن ما يقعدش يأمن بقى ان انا اه يا عم ايه مش عارف ايه الواحد فينا يعمل وكأن خلاص لا والذين يؤتون - [00:32:17](#)

ما اتوا وقلوبهم ويؤدي الى انهم الى ربهم راجعون. تمام؟ كثير الصدق ولا التصديق؟ التصديق. الاتنين. اه انا كده عنده تصديق عالي عنده تصديق عالي وده برضه معنى مهم جدا عن تصديق عالي جدا لدرجة انه سمي ايه؟ صديق - [00:32:27](#)

تمام؟ طيب. وكان عنده صدق. عنده صدق واضح. والصدق ده قام يعني اقول ايه؟ مش ممكن واحد كذاب بيبقى صاحب قلب سليم. مش ممكن. يعني دي اه ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب - [00:32:47](#)

حتى يكتب عند الله ايه؟ كذابا. وآآ النبي قال وان الكذب يهدي الى الفجور ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى ان الله ايه؟ كذابا. خلاص؟ ما بيقاش كذب يعني. ولذلك اصلا الواحد من اكثر - [00:33:07](#)

الحاجات اللي بيشوفها في الزمن ده امارات على عدم سلامة القلوب يعني الكذب بالزات يا جماعة الكذب بالزات مش اماراة على مرض القلب ده اماراة على دمار اما تلاقي اخ كذاب بيلون بيحور بيعمل فيها ناصح. خلاص؟ آآ تكتشف يقول كلام - [00:33:27](#)

احلف على غيره احذر منه جدا. جدا اه لان الكذب حاجة شنيعة جدا غير مقبولة. لا سيما لما يكون الانسان بيكذب وهو غير مضطر للكذب بمعنى ايه؟ يعني في الحديث ثلاثة لا ينظر الله اليه. ولا يكلمه ولا يزكيه ولهم - [00:33:47](#)

عذاب اليم. ذكر ثلاث اصناف منهم وملك كذاب. هو انت ايه اللي اضطررك تكذبه؟ انت ملك تكذب ليه؟ فاهمني فواحد بيكذب في حاجة تخص الدين. ليه؟ يعني انا فاكر كده لما كنا بناخد المعهد بتاع اعداد الدعاة بتاع الاوقاف ده - [00:34:15](#)

مش عارف كده الدفعة خمسين فطبعاً انا دخلت بقى يعني ليس هناك ما يدعو قط لان الواحد يرتكب ايه هذا الجرم ليس هناك ما يدعو قط لذلك. كيف يتصور بقى ان دي لما طلعت مش عارف تاني. لا ده لم يطلع - [00:34:35](#)

فهو مش مضطر للايه؟ للكذب يعني ما هو حد هيشنقك؟ ايوة انا غلطت وانا اسف وانا قلت كده فعلا وما كانش ينفع اقول كده وبس انا اخطأت اما هذا فقد صدق. ما فيش حاجة لا عشان بس استمر في الخير ده. لا. انهيار بايه؟ للاسف الشديد ما الذي يضطر المرأة -  
00:34:55

الكذب فدي بالزات الصفة دي بالزات دي امارة على مش هقول بقى فساد القلب على دمار القلب لا سيما لو كان المرء فعلا ايه كذاب ويكثر الكذب ويمين غموس ويفعل ويفعل. الواحد فعلا من كتر ما شافها بقى - 00:35:15  
مستاء جدا مش متخيل الصورة ان طب انت ليه ايه اللي يضطرك لكده يا عم خلاص يعني ما تكذب ليه؟ تكذب عشان مين يعني وسبحان الله المستعان. وبعدين يعني هي فكرة آآ سبحان الله كنت اقول لنفسي طب هو اللي هو الرجل اللي بيكذب - 00:35:35  
الكذب هيبدين فجور ازاي؟ يعني اه كنت حاسس الموضوع ايه؟ كبير شوية. الكذب يهدي للايه؟ الفجور. فسبحان الله يعني تخيل كده المشهد ان على سبيل المسال بلاش اقول اسماء ناس عشان ما حدش يفهم غلطها. آآ في سين من الناس وصاد من الناس. خلاص؟  
وانا مسلا موجود اهو حلو - 00:35:53

فسين ده كنت انا وهو في مشوار. رحنا مشوار مع بعض. المفروض انا فكرته. قلت له يا استاز سين آآ فلان صاحبك صدى كان عايز منك المصلحة الفلانية. قال له يا عم كبر دماغك. فجينا قابلنا صوت في الطريق. قال له اخبار - 00:36:13  
بتاعتي ايه؟ بص لي كده. هو عارف ان انا هاقول فعمل ايه؟ فسكت مش راضي آآ طب هبقى اقول لك بعدين هقول لك بعدين. لو هو انسان فاجر ولا فارقة معه هيقول له - 00:36:33  
والله ومش عارف وانا قاعد باكل في ايه والله مش عارف ده انا اتسألت لك ورحت وتعبت وعملت ووديت انا انساك برضو اللي زيك يتنسي انساك سلام انسى هجداك وحشني بقى ايه؟ هيغني له بقى. واخذ بالك انت؟ فيعيش مع اخاه وانا قاعد عمال ايه؟ باكل في نفسي - 00:36:53

انا بس انا عن نفسي مش هتحمي اقول له ده كذاب ونصاب. قل والله العظيم. دا هو اللي كذاب. الله! كمان لأ تخيل بقى ان هذا المجرم مش واخذ باله ان الله سمعه ورآه وشهد ما فعل - 00:37:13  
فهو كنت اقول ايه يا دي الفجور ازاي؟ ان الشخص ده وكأنه ولا فارقة معه ان الله راح او سمع ما هو انت هو اما يبجي يقابل واحد طب وانا مش هقول بقى كأن انا حاضر الله ايه شاهد شهيد وبتكذب ليه - 00:37:33  
لأ ولزلك بقى كت انا مستهول شوية الحتة بتاعة او يعني مش هو المستورد يعني عشان ما ينفعش بس يعني تقعد اتسأل كده هو ليه اليمين الغموس كبيرة صح؟ واحدة من الكبائر. تمام؟ كبيرة. فكنت بقولها عشان الفجور ده انه - 00:37:53  
اليمين الغاموس هو بيحلف على شيء وهو ايه؟ وهو كاذب ويعلم انه ايه؟ كاذب. انت واخذ بالك؟ يعني ده كمان مش فارقة معه ده استعمل اسم الله في هذا الدنس. انت متخيل؟ يعني استغل ان الشخص ده اللي - 00:38:13  
بيعظم ربنا وان الشخص اللي بيسمعه ده مش متخيل انه هيستعمل اسم ربنا في الدنس ده يعني كمان كمان يعني كنت اقول لكم قبل كده اللي يتخذ دي نمطية لتحقيق هوائه الشخصية ده ده هو خان - 00:38:33

تعظيم الناس لله خده مطية عشان تصرفاته الاجرامية دي ويقف قدامه ويقول له والله العظيم ثلاثة اقسام بالله تصدقني اقسام بالله ما حصل. ايه الفجور ده! يمين غموس تغميس هو في الاثم. وقيل تغمسه في - 00:38:53  
نار. كله لك. والواحد انا كنت اقول ان ابي المرء الا ان يكذب بس ما يكذبش في حاجة تخص دين ولا تخص ربنا خالص. كل اللي بيخص دينه هيخص ربنا. ولذلك انا ما اعرفش بس الواحد لو لو جرب على احد كذب كده في الدين بالذات - 00:39:13  
لأ مش ما استطيع ان يعني الواحد يقعد بقى كده ايه الا بقى ان هو يتوب ولا ان هو يقول مش عارف ايه او انما بقى كذاب ويفضل كمان خلاص. ما يتصور يعني ما واوعى يا جماعة ما تعرضش نفسك لسخط ربنا - 00:39:33  
ما تعرضش نفسك سخط ربنا. لابد ان يعظم المرء حرمان الله. تلك حدود الله فلا تقربوها حدود الله فلا تعتدوها ما تجيش عند حرمان ربنا. يعني انت ممكن آآ الله سبحانه وبحمده آآ غلبتك نفسك. غلبتك شهوتك. انما كل - 00:39:53



ايه؟ ان انت يبقى تصرفك ينم او يشي بانك ما بتعظمش ربنا ولا بتقدره حق قدره ولا تقيم له مقامه. كل الذي الانسان لما يفقه بقى لا تحافز على تعظيم ربنا ده. دي حاجة كده لا تمس لا تمس لا تمس. انا كنت بقول حتى في العلاقات البشرية - [00:40:16](#)

يعني كنت تقول ايه؟ انا في رأيي اغلب العلاقات اللي مستمرة كويس سواء كانت بقى علاقات زوجية رجل وامراته او صحبة مسلا صالحة او حب في الله المكون الاساسي من مكوناتها الاحتراق. او بيحترمه - [00:40:36](#)

احترمه يعظمه يعظم حقه ويعظم ايه؟ حقه. بعد وقت اصلا انت هتلاقي ان كتير من العلاقات مستمرة على على بعد الايه؟ الاحترام مش محبة بس الا فلو وجدت المحبة وما فيش الاحترام. يعني لو واحد مسلا مراته لسانها طويل عليه بس بتموت فيه. في ستين داهية - [00:40:56](#)

صح؟ مش ايه مش هتستمر العلاقة دي. لا يجب انها تحترم ولا مش يعني ما هو هي القصة واحدة بيقول لها مش عارف ده انا بموت فيك وبحبك وما بيحترمهاش - [00:41:16](#)

وبيطول لسانه عليها وبيقول ادبه عليها. يعني اللي اقصدته انت في علاقتك بالله ما تجيش عند التعظيم. هو عند ربنا بقى ما تجيش احترام ما تجيش تعزيم منطقة التعزيم دي ما تجيش عندها خالص. حافز عليها. اه طبعا ما تجيش عند الايه؟ تعظيم خالص. وفكرة ان الانسان - [00:41:26](#)

ما بيالي وان هو اسم ربنا يورط اسم ربنا في في اجرامه؟ لأ كلنا كده الصديقية من التصديق والايه؟ والصدق ومنين احنا جبنا الكلام ده؟ من حال سيدنا ابو بكر - [00:41:46](#)

انه سمي صديقا من ايه؟ تصديقه يعني يقال انه سمي صديقا بعد ان كانت قال فقد ايه؟ صدق اللي حصل في حديسة الاسراء. تمام وكان صادقا ودي معروفة. فعنده التصديق والصدق. كان صديقا. خلاص؟ الصديقين الله - [00:42:05](#)

وبحمده شف حطهم في وسط مين؟ في وسط الانبياء والشهداء الصديقية مرتبة عالية والله يحب الصدق ويحب الصادقين ويحب الصديقين ويبغض الكذب ويبغض الكذابين. فالله المستعان يعني ان شاء الله نكمل في المرة القادمة احنا هيبقى لنا يعني اكر من وقفة مع سيدنا ابراهيم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:42:25](#)

يا قلبا حارا وتساءل عن مولاك يتعلق منه يتساءل يتساءل - [00:42:55](#)